

بحار الأنوار

[290] ثم تقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر. وتصلي ركعتين وتدعو بما أحببت فانه مرجو الاجابة، إن شاء الله تعالى (1). (زيارة ثالثة) لسلمان رحمه الله. السلام عليك أيها الولي المؤمن، والصفى المختزن، وصاحب (2) الحق على طول الزمن، مدرك علم الاولين، ومسر علم الآخرين، المدلول على الرسول بالايات والنعته، والصفات والوقت، حتى أتاه بالبشارة، عند محتضر النذارة فأدى إليه بشارة المسلمين به، ودلالتهم عليه، ورأى خاتم النبوة بين كتفيه، ومقاليد الدنيا والاخرة في يديه، وبأوصيائه من بعده، القائمين بعهدده، لما علمه من الاخبار، على سالف الاعصار، فجعلك النبي صلى الله عليه واله من أهل بيته وقرابته، تفضيلاً لك على صحابته، إذ كنت أولهم إلى معرفته قدماً، وآخرهم به نطقاً، وأدعاهم إليه حقاً (3) فقد أتيناك زائرين، وللا اله الا ذاكرين، تعرضاً لرحمته، واعترافاً بنعمته. فأسئلك الله الذي خصك بصدق الدين، ومتابعة الخيرين الفاضلين، أن يحييني حياتك، ويميتني مماتك، على إنكار ما أنكرت، والرد على من خالفت والسلام عليك ورحمة الله وبركاته (4). (زيارة رابعة) لسلمان رضى الله عنه وأرضاه: السلام عليك يا أبا عبد الله سلمان، السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن، السلام عليك يا من تميز من أهل الايمان، السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق، ولم يخف صولة السلطان، السلام عليك يا من نابذ عبدة الاوثان، السلام عليك يا خير من تابع الوصي، زوج سيدة النسوان. السلام عليك يا من جاهد في الله غير مرتاب مع النبي، والوصي _____ (1) مصباح الزائر ص 262. (2) طالب خ ل. (3) ارعاهم له حقاً خ. (4) مصباح الزائر ص 262.